الأمم المتحدة

A/55/533–S/2000/1054

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
31 October 2000
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البنود ٤٦ و ١٠٦ و ١٦٤ من جدول الأعمال

مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين
المراقبة الدولية للمخدرات
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأرمينيا وبيلاروس وطاجيكستان وفيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان الصادر في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في بيشكيك عن رؤساء دول الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية طاجيكستان وجمهورية فيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، بشأن المخاطر المحدقة بالأمن في منطقة وسط آسيا (انظر المرفق).

نرجو تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٤٦ و ١٠٦ و ١٦٤ من جدول الأعمال، وضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير سرغاي لافروف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) السفير رشيد عليمون
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) السفير موسيس أبيليان
الممثل الدائم لجمهورية أرمينيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع السفيرة الميرا إبراهيموفا
الممثلة الدائمة لجمهورية فيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) السفير سرغاي لينغ
الممثل الدائم لجمهورية بيلاروس
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) السفيرة مدينا جربوسينوفا
الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

021100 021100 00-72062 (A)
0072062

مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأرمينيا وبيلاروس وطاجيكستان وفيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نحن المشاركين في دورة بيشكيك لمجلس الأمن الجماعي للدول الأعضاء في معاهدة الأمن الجماعي، نعرب عن قلقنا إزاء تزايد مظاهر الإرهاب الدولي والتطرف في وسط آسيا.

إن الدول الأعضاء في معاهدة الأمن الجماعي ترى أن هذه الظاهرة تشكل تهديدا مباشرا لأمن بلدان المنطقة وتؤدي إلى زعزعة الأوضاع على المدى الطويل،

ويشكل الصراع الدائر باستمرار في أفغانستان مصدرا أساسيا لعدم الاستقرار في المنطقة، حيث غدا هذا البلد مركزا دوليا للإرهاب الدولي وانتشار المخدرات.

ويشكل كذلك احتمال بروز آثار إنسانية واسعة النطاق خطرا حقيقيا يستدعي اتخاذ المنظمات الدولية تدابير عملية ذات طابع وقائي وتقديم المساعدة المادية للسكان الآمنين.

إننا نناشد المجتمع الدولي تحريك عملية التسوية للأوضاع في أفغانستان فلا يمكن للبلدان المجاورة لأفغانستان أن تنعم بالاستقرار إلا باستقرار هذا البلد. كما أنه لا يمكن المساهمة بشكل حقيقي في إرساء السلام في أفغانستان وبالتالي تعزيز الاستقرار والأمن في وسط آسيا إلا بالجهود الدولية الجماعية.

ونظرا لخطر احتمال تصعيد الأوضاع في المنطقة، تقترح الدول الأعضاء في معاهدة الأمن الجماعي عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن بغية صياغة تدابير ملموسة لتسوية المشكلة الأفغانية بمشاركة جميع أطراف الصراع.

ولا يقتصر خطر هذه المشكلة على الصعيد الإقليمي، إذ هو يتعداه إلى مستوى العالم بأسره.

إننا نناشد الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمجتمع الدولي بأسره دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في معاهدة الأمن الجماعي في مجال مكافحة الإرهاب الدولي والتطرف، والشروع في وضع تدابير عملية منسقة تهدف إلى درء هذا الخطر العالمي.

كما أننا نؤكد تصميمنا على الوقوف صفا واحدا في وجه أي شكل من أشكال الإرهاب والتطرف في المنطقة الخاضعة لولاية معاهدة الأمن الجماعي.

إننا نحن المشاركين في الدورة نعلن أننا سنقطع بجهودنا الجماعية دابر أي محاولات ترتكب بهدف انتهاك السلامة الإقليمية لدول وسط آسيا الأعضاء في المعاهدة.

كما أنه يجري تقديم ما يلزم من مساعدة للدول الأعضاء في معاهدة الأمن الجماعي لصد ما تتعرض له مباشرة من أعمال مسلحة من جانب جماعات الإرهاب والتطرف وسوف يتخذ أعضاء المعاهدة مزيدا من التدابير الهادفة إلى تشكيل نظم إقليمية للأمن الجماعي وتعميق التعاون في الميدانين العسكري والسياسي.

عن الاتحاد الروسي
(توقيع) رئيس الاتحاد
ف. بوتين الروسين

عن جمهورية طاجيكستان
(توقيع) إ. رحمانوف
رئيس جمهورية طاجيكستان

عن جمهورية أرمينيا
(توقيع) ر. كوتشاريان
رئيس جمهورية أرمينيا

عن جمهورية قيرغيزستان
(توقيع) أ. أكايف
رئيس جمهورية قيرغيزستان

عن جمهورية بيلاروس
(توقيع) أ. لوكاشنكو
رئيس جمهورية بيلاروس

عن جمهورية كازاخستان
(توقيع ن. نظربايف
رئيس جمهورية كازاخستان

حرر في مدينة بيشكيك بتاريخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.